

مَحْوَرُ الْخَرِيفِ

قَالَ أَحْمَدُ: فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْخَرِيفِ وَقَفْتُ قُرْبَ
النَّافِذَةِ وَجَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَى أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ الصَّفْرَاءِ
السَّاقِطَةِ عَلَى الْأَرْضِ وَأَنْظُرَ إِلَى الْأَوْرَاقِ الْمُرْتَعِشَةِ الَّتِي
هَاتِرَالُ عَالِقَةٌ بِالْأَعْصَانِ. أَمَا الْأَوْهَارُ فَقَدْ ذُبُلْتُ
وَأَمَّالَتْ أَعْنَاقَهَا، وَفِي الْجَوْ غَيُومٌ رَقِيقَةٌ رَمَادِيَّةُ اللَّوْنِ
تَدْفَعُهَا الرِّيَّاحُ فَتَجْرِي فِي الْفَضَاءِ مُسْرِعَةً.

